

ملحق المصطلحات

- * **النقد الأدبي:** شكل من أشكال المعرفة العلمية، هدفه إضاءة و تفسير شروط إنتاج الآثار الأدبية، و يوحي هذا المصطلح بكثير من الدلالات و المفاهيم التي ارتبطت به عبر تاريخه، و عبر النظريات و المناهج التي سعت إلى احتضانه و توجيهه من جهة أخرى، فهو يستظل بنظرية ما حول الأدب، و يتسلح بمرجعية تتراوح بين التحديد و التعميم، بين العلم و الثقافة و يتبنى منهاجاً معيناً في مقارباته، كما يتوسل بإجراءات محددة لتحقيق الغايات المرجوة منه.
- * **العربي:** و يعنى به المساهمات النقدية المكتوبة باللغة العربية التي تستبعد ما كتبه العرب في هذا المجال بلغات أخرى، و تتعامل مع المكتوب العربي دون التحقيق في جنس أصحابه.
- * **النقد المعاصر:** هو امتداد للنقد الحديث و يتميز ضمنه باعتباره الفترة الأخيرة منه و بوصفه يمثل رؤية معينة تميزه عن الرؤى التي تبلورت في النقد الحديث، و قد ينسحب مفهوم المعاصرة على فترة زمنية قد تطول أو تقصر حسب المنظور الذي يتبناه مستعمل المصطلح.
- * **استقراء:** عملية عقلية يقوم بها الناقد عندما يكتشف الوحدات المتشابهة في النص.
- * **تفسير:** ربط الناقد بين النص و الظواهر الثقافية الخارجية بصورة موضوعية.
- * **نص:** مفهوم يدل على وجود نص أصلي في مجال الأدب أو النقد أو العلم على علاقة بنصوص أخرى.
- * **تفاعل النص:** علاقة بين وحدتين أو نظامين في النص بحيث يجد الناقد أن دور أحدهما يتحدد جزئياً تبعاً لوظيفة الآخر.
- * **لغة أدبية:** مصطلح يستعمله الناقد للدلالة على لغة رمزية متعددة الدلالات.
- * **اللغة:** مصطلح يستعمله الناقد أو اللساني للدلالة عن رموز متعارف عليها صوتياً و دلالياً داخل المجتمع.
- * **علم اللغة:** مجال دراسي يتخذ موضوع اللغة الإنسانية مجالاً لاهتماماته الخاصة.
- * **قراءة بنيوية:** الانتقال من قراءة نص ما و ربطه بنصوص مختلفة للمؤلف ذاته.
- * **تركيب لغوي:** مصطلح يشير إلى القواعد التقليدية المضمرة في نص معين من أجل استنباطها منطقياً.
- * **ذاتية:** مصطلح يشير إلى صفة خاصة تعكس خبرة خاصة لدى المبدع.

* علم الأسلوب: الدراسة الموضوعية المنظمة للغة الأثر الأدبي و أصواتها و مفرداتها و تراكيبها و دلالتها.

* بنية دالة: مفهوم يشير إلى الأفكار و الصور و المعاني و العواطف الكامنة في بنية النص الأدبي.

* البنيوية التحويلية: الطابع الإبداعي للغة أو للدلالة على النزعة التوليدية.

* بنية النص: مفهوم يستخدمه الناقد للدلالة على مجموعة العلامات أو أنسقة العلامات المضمرة في الأثر الأدبي باعتبار أن هذا الأخير نظاما مكتفيا بذاته، لا يتأثر بالمجال أو البيئة التي ظهر فيها.

* تركيبية: مصطلح يستخدمه الناقد أو الباحث اللغوي في مجال علم اللسانيات لتحليل النصل تحليلا لغويا من منظور القواعد النحوية و الجمل المستعملة في النص و علاقة تركيبها بكافة الجمل.

* علم اجتماع اللغة: أحد فروع علم الاجتماع الحديثة التي تهتم بدراسة أصول و تطور اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية إنسانية.

* التحليل النفسي للنص: الكشف عن عناصر التداعي الحر في المسودات لمحاولة تأويل الظواهر اللاواعية في مرحلة ما قبل النص.

* نص شعري: بنيات تتجه نحو المجال الذاتي و العاطفي و الوحدة مع الطبيعة، و التي تمر على الخطاب الاديولوجي و إبراز الجمال البياني و اللغوي.

* النظرية النقدية: الأسس و القواعد التي تهدف إلى قراءة الآثار الأدبية قراءة بيانية و لغوية و دلالية لجعلها حرة أمام فضاءات التأويل و القراءات المختلفة.

* نظرية التلقي: مجموعة من المبادئ و الأسس النظرية و الأمبريقية شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينيات، تهدف إلى الثورة ضد البنية الوصفية و إعطاء الدور الجوهري في العمل النقدي للقارئ أو المتلقي.

* أدبية: مفهوم يستخدمه الناقد أو الباحث للإشارة إلى جملة الظواهر التي تستوعب القارئ و مجمل إمكانيات القراءة.

* منهج تجريبي: بنيات عامة يهدف الناقد أو الباحث من ورائها إلى التعميم الذي يرتبط بفرض بعدد من الفروض إلى جانب ارتباطه بالملاحظة المباشرة.

* منهج بنائي: طريقة يعالج بها الناقد الأثر الأدبي معالجة لغوية و شكلية.

* **منهج علمي:** مجموعة من المفاهيم و القواعد تستند إلى الملاحظة و الاستقراء و التعميم، يستعين بها الناقد لتحديد الظواهر الأدبية والثقافية و الفكرية، وتقوم على تأكيد أن المعرفة تتكون من ما تختبره الحواس.

* **حركة أدبية:** جهد بارز تقوم به جماعة من الأدباء أو النقاد من أجل غاية أو هدف مشترك لتعديل أو تغيير نوقف أدبي أو نقدي أو ثقافي.

* **الموضوعية:** اتجاه نقدي ظهر كرد فعل للتأثيرات الوجدانية، و التأملات الميتافيزيقية، و تعني في النقد وصف عناصر الأثر بشكل يتفق مع خصائص وجوده في العالم الواقعي و الخيالي.

* **ظاهرة أدبية:** أي موضوع أو واقعة يمكن ملاحظتها أو التعرف عليها عن طريق الحواس.

* **تعدد المعاني:** مصطلح يستخدم للإشارة إلى كل قارئ في مرحلة معينة يكتشف جانبا من معنى النص الظاهر أو الكامن.

* **تعددية النص:** مفهوم يستخدم للدلالة على وجود عدة زوايا للنص.

* **قراءة نفسية:** دراسة العمل الأدبي على ضوء قراءة تعتمد أسس العلوم الإنسانية عامة و علم النفس خاصة و أسس النص الأدبي.

* **علم النفس اللغوي:** مجال علمي ينتمي إلى فروع علم النفس.

* **سيكولوجية الأدب:** مجال يبحث في طبيعة العلاقة بين مضمون الأثر الأدبي و عالم النفس اللاشعوري عند الكاتب.

* **النقد النفسي:** إحدى اتجاهات النقد الحديث هدفه أن يحلل لغة النص الأدبي ليصل إلى مخبآت النفس اللاشعوري للكاتب عن طريق دراسة شبكة الاستعارات و الصور البلاغية المضمرة في بنية الأثر، وهذا الاتجاه يجمع بين الأسس النفسية والأسس النقدية، لتقف على حقيقة منطلق اللاشعور من خلال لغة النص ولغة اللاشعور.

* **النزعة العلمية للنقد:** اتجاه معاصر يدفع دراسة الأثر الأدبي أو الفني نحو العلوم الوضعية بهدف إطلاق التعميمات الواسعة النابعة من مناهج المشاهدة، والاستدلال و الفروض ليحقق في النهاية نظرة كلية مجردة مستندة إلى المبادئ الكلية والقوانين العامة النص الأدبي.

* **علم الأدب:** الدراسة الوصفية لمعاني الأثر الأدبي عن طريق الكشف عن النظام اللغوي الذي يحكم الأثر.

* العلوم الإنسانية: العلوم التي تدرس الواقع الإنساني و البشري بطرق موضوعية مختلفة بقصد التعرف على القواعد التي يخضع لها ذلك الواقع كعلم نفس وعلم الاجتماع.

* النقد الأدبي الاجتماعي: دراسة النص دراسة جدلية تنطلق في البدء من البنيات الأدبية الدالة يليها مرحلة البحث عن علاقة هذه البنيات ببنية فكر فئة أو جماعة اجتماعية معينة تعيش في ظروف متشابهة تاريخية و اقتصادية.

* البنيوية: منهج فلسفي و نقدي و نظرية للمعرفة تتميز بالحرص الشديد على التزام حدود المنطق و العقلانية و يتأسس على فكرة جوهرية مؤداها أن الارتباط العام لفكرة أو لعدة أفكار مرتبطة بعضها ببعض على أساس العناصر المكونة لها في ضوء نظام منطقي مركب و في النقد تعني محاولة التوحد بين لغة الأثر الأدبي و الأثر الأدبي نفسه باعتباره نسقا يتألف من جملة عناصر لغوية و شكلية.

* البنيوية الدينامية: مصطلح يشير إلى وجود تغير في بنية الأثر الأدبي يرتبط بفكر وعي مبدعه، و وعي الجماعة التي ترتبط بها.

* تحليل اجتماعي أدبي: تحديد البنيات الدالة دلالة موضوعية و تعيين صلتها ببنيات فكرية معينة، و محاولة إبراز الصلة بين تلك البنيات الفكرية و فكر فئة اجتماعية أو جماعة في مرحلة تاريخية محددة.

* تحليل نفسي أدبي: ارتياد عالم الرمز في الأثر دون الاقتصار على دراسة عالم الواقع و عالم الخيال انطلاقا من لغة الشعور و اعتبارها بنية لا جوهر و بالتالي حديث أو مقال.

* تحليل سيميولوجي: تعيين الهيكل أو الرسالة و الرمز الذي يتضمنه الأثر و يعين الهيكل لغة النص و خصائصه البنائية باعتباره عددا من الأقوال المكونة من جمل.

* نقد الخطاب: مصطلح يشير إلى وصف و تحليل أي نمط من أنماط الكلام أو المقال أو حديث سواء كان صادرا عن ذات فردية أو عن ذات جماعية صحافية أو أدبية أو علمية.

* سياق: مفهوم يشير إلى مجموعة العوامل التي تؤثر في اتجاه النص في تشكيله و في ظهوره.

* نقد النص: مصطلح يشير إلى اعتبار الأثر الأدبي نظاما من الدلالات أو نسيجاً من التشكيلات يعتقد فيه زمن الكاتب و زمن القارئ، و يتشابكان معا في الوسط الذي يمثلها الكتاب و يفسر باللغة باعتبارها أداة وصف و اكتشاف في وقت معا.

* **ناقد بنائي:** باحث له قدرة على خلق النماذج الشكلية عن طريق تحليل بنيات الأثر لغويا بصورة منطقية يهدف في عمله إلى الكشف عن العلاقات المضمرة في الأثر و البحث عن دلالاتها داخل السياق العام للأثر.

* **الشكلانيون:** فريق من النقاد الروس يدعو إلى التخلي عن المناظير السوسولوجية أو النفسية أو التاريخية عند دراسة الأدب، و يرى ضرورة التركيز على الشكل و اللغة في الأثر الأدبي باعتبار أن هذين العنصرين هما اللذان يشكلان الصورة.

مراجع المصطلحات:

- مجدي وهبة: معجم مصطلحات الأدب، بيروت، لبنان، 1977م.
- إبراهيم فتحي: معجم المصطلحات الأدبية الحديثة، القاهرة، مصر، 2000م.
- محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، القاهرة، مصر، 1998م.
- سمير سعيد حجازي: إشكالية المنهج في النقد العربي المعاصر، القاهرة، مصر، 2005م.
- عبد العزيز جسوس: إشكالية الخطاب العلمي في النقد الأدبي العربي المعاصر، مراكش، المغرب، 2007م.
- بسام بركة: معجم الألسنية، بيروت، لبنان، 1985م.